

باب التربية

1- تأثير أسلوب التنافسي الجماعي في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم

The effect of the method of collective competition in developing the skills of scoring, handling and some of the motor abilities of the fifth grade of primary football

بقلم م. أحمد علي عبد الحسين سالم

مديرية التربية الرصافة الثالثة / مدرسة ريحانة الرسول الأكاديمية المختلطة الابتدائية

al8361972@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى إعداد منهاج تعليمي باستخدام أسلوب التنافس الجماعي في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم، والتعرف على مدى تأثيره في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية، واختار الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد. أما في ما يخص أدوات البحث فقد أعد الباحث ثلاثة اختبارات (المناولة والتهديف والرشاقة)، وبعد تحليل النتائج إحصائياً ومناقشتها تبين أن المنهج التعليمي القائم على أسلوب التنافس الجماعي له تأثير إيجابي في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم، واستنتج الباحث حصول تطور في نتائج اختبارات عينة البحث بين الاختبارات القبلية

والبعدية، وأوصى بضرورة إدخال وتطبيق الأسلوب التنافسي الجماعي في برامج درس التربية الرياضية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum using the method of group competition in developing the skills of scoring and handling and some motor abilities for the fifth grade of primary football, and to identify the extent of its impact on the development of scoring skills, handling and some motor abilities, The researcher chose the experimental method for its suitability and the nature of the research, and the research community was chosen by the deliberate method from the fifth grade students in Baghdad governorate. As for the research tools, the researcher prepared three tests (handling, scoring and agility), and the third test was the agility running test. Shuttle, After the results were analyzed statistically and discussed, the results showed that the educational curriculum based on the method of group competition has a positive effect on developing the skills of scoring and handling and some movement abilities for the fifth grade of primary football. Dimensional, The researcher will produce an evolution in the results of the research sample tests between the pre and post tests, And they recommended the necessity of introducing and applying the collective competitive method in physical education study programs for elementary, middle and high schools.

الكلمات المفتاحية (أسلوب التنافسي الجماعي، مهارتا التهديف والمناولة، القدرات الحركية)

إن التطور السريع في مجال التربية البدنية والرياضية ووسائلها المتنوعة قد فتح أفقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين والمدربين في مجال كرة القدم للتعرف على الجديد من الأساليب التعليمية المختلفة وعملية التعلم وتطوير المهارات والقدرات الحركية.

نلاحظ في العملية التعليمية عند التلاميذ ولا سيما في المرحلة الأساسية التنوع في استخدام أساليب تعليمية مختلفة تعمل على رفع الملل عن المتعلم الناتج عن استخدام أسلوب واحد، وخصوصاً في الألعاب الفرعية التي تعتمد على مبدأ المنافسة وإحراز أهداف وتحقيق الفوز. ومن هذه الألعاب كرة القدم التي تمتلك الكثير من المهارات الأساسية وتتطلب من الفرد أن يمتلك قدرات حركية لكي يتمكن من إتقان هذه المهارات. والمربي الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويراعي الفروق الفردية. وعليه يجب أن يهتم بمراعاة ميول واتجاهات المتعلمين لأن هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد.

ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة سرعة التعلم وتطوير المهارات بسرعة أكبر أسلوب التنافس، فالمنافسة وسيلة من وسائل التعلم ويجب على المربي أن يتبعها في تطوير المهارات والقدرات الحركية للفرد. يذكر لطفي أن المنافسة الجماعية هي "أسلوب من أساليب التدريس التي تضع المتعلمين في مواقف لعب حقيقية فضلاً عن إسهامها بنصيب وافر من التأثير على تنمية وتطوير قدرات الفرد بعيداً عن الملل (عبد الفتاح، ١٩٧٢، ص ١٨).

تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة مدى تأثير الأسلوب التنافسي الجماعي في تعلم وتطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي في كرة القدم وما يرتبط بذلك من معارف ومفاهيم للإيفاء بمتطلبات فعالية كرة القدم للمبتدئين، وذلك من خلال المنافسة وإشراك المتعلمين بصورة فعالة ما قد يساعدهم على التفاعل بإيجابية مع البيئة الطبيعية والاستجابة للمتطلبات الخاصة بالمهارات المطلوب تعلمها. أما مشكلة البحث فهي التالي: على الرغم من الاهتمام البالغ الذي شهدته كرة القدم في الآونة الأخيرة والتطور الهائل في المناهج الدراسية ووسائل التدريس الحديثة إلا أنه لم تتم مراعات الفروق الفردية بين الطلاب إذ يتم تطبيق المنهج الدراسي الرياضي بشكل عشوائي مما يؤدي إلى إرباك العملية التعليمية وعدم تطوير بعض المهارات والقدرات لبعض الطلاب.

من خلال خبرة الباحث في تدريس وممارسة لعبة كرة القدم والمشاركة في البطولات المدرسية، تبين أن الطلاب لديهم صعوبة في تعلم وتطوير المهارات والقدرات إذ لم يكن

الطلاب بالمستوى المطلوب. ومن هنا بدأ الباحث في البحث على أساليب حديثة تعمل على إيجاد جو ديمقراطي مثير ومشوق أي تحفز الطالب على المنافسة وبعيدة عن التقيد والرتابة وخصوصاً في لعبة كرة القدم التي تعتمد على المنافسة.

ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث أن يستخدم الأسلوب التنافسي الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية لطلاب الصف الخامس الابتدائي في كرة القدم للوقوف على مدى فاعلية هذا الأسلوب في تقديم المستوي المهاري الأفضل. ويهدف البحث إلى إعداد منهاج تعليمي باستخدام أسلوب التنافس الجماعي في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم، والتعرف على تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم، وفرضية الباحث تقوم على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم، وأيضاً وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) في تطوير مهارتي التهديف والمناولة وبعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي بكرة القدم. أما المجال البشري فتكون من تلاميذ الصف الخامس / مدرسة بهراء الابتدائية / بغداد الرصافة الأولى، وأجري البحث للمدة من 2019/2/16 ولغاية 2019/4/25، في مكان ساحة مدرسة بهراء الابتدائية/ بغداد الرصافة الأولى.

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الأسلوب التنافسي:

تعد المنافسة من الوسائل المهمة، وهي عنصر أساسي في التعلم والتطوير، وخصوصاً إذا وجدت مهارات تمتاز بالصعوبة والتعقيد، فالتنافس يجعل الطلاب مقبلين على التعلم بعضهم ضد بعض، ويساعدهم على استخدام طاقتهم الكامنة لتحقيق الهدف بمحاولة التفوق على الطلبة الآخرين. وتكون الفائدة شخصية. (مناف، 2009، ص 27)

وتوجد عدة تقسيمات للأسلوب التنافسي، واتفق الباحث مع كمال درويش وآخرون الذي

قسمه إلى ما يلي: (كمال، وآخرون، 2002، ص 347)

1- الأسلوب التنافسي الجماعي: ويتنافس فيه فريق ضد فريق آخر وتتم جو المنافسة والتعاون والانسجام بين افراد الفريق الواحد الذي يحقق الفوز مثل رياضة (كرة القدم و كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة) .

2- الأسلوب التنافسي الفردي: وهو الذي يتم فيه التنافس بين فرد ومع فرد آخر مثل رياضة (المبارزة والملاكمة والمصارعة).

3- الأسلوب التنافسي الذاتي: وهو الذي يتنافس الفرد مع نفسه بقدراته الذاتية للوصول إلى أفضل مستوى و أنجاز مثل رياضة (السباحة والركض).

2-1-2 المهارات الأساسية في كرة القدم:

إن المهارات الأساسية بكرة القدم هي القاعدة الأساسية لتحقيق أعلى المستويات العالمية والانجاز الجيد في كرة القدم ، و تحتل جانبا مهما في وحدة التدريب اليومية والبرامج التدريبية اذ يتم التدريب عليها لفترات طويلة إلى أن يتم إتقانها لأنها تعتبر الركيزة الاساسية التي تبنى عليه اللعبة (محسن، ثائر، وآخرون، 1972، 71 و 74).

وتم تقسيم المهارات الاساسية إلى عدة أقسام وأختار الباحث مهارتي المناولة والتهديف الذي تخص البحث:

1- مهارة المناولة: تعد المناولة من المهارات الاساسية بكرة القدم وهي عنصر مهم في اللعبة كثرة استخدامها وإتقانها يربك الفريق الخصم ويبني من خلالها الهجوم، والمناولة الصحيحة يجب أن تتوفر فيها الشروط الثلاثة هي (الدقة والتوقيت والقوة) (محمود، موفق، 2009، 205)

2- مهارة التهديف: يعد التهديف من المهارات الأساسية والمهمة في كرة القدم لأن من خلالها تحسم المباريات عن طريق احراز الاهداف ويعتبر من أهم الوسائل الهجومية الفردية الذي يتجه اللاعب نحو مرمى الخصم لتحقيق هدف الفوز والفريق الذي يحقق أكثر أهدافاً هو يعتبر فائزاً (سعد الله، وآخرون، 2011، ص 104 و 105)

2-1-3 القدرات الحركية: إن القدرات الحركية لا تخضع إلى التغيير في الحالة الفسلجية وإنما في قدرة التحكم في الحركة وأن هذه القدرة تعتمد على استثمار الإحساس الحركي واستعمال الجهاز العصبي المركزي والمحيطي من اجل التحكم في القدرات الحركية وتشمل (التوازن، التوافق، الدقة الحركية، الرشاقة، المرونة الحركية)(يعرب، 2002، ص 31). وتناول

الباحث من هذه القدرات (الرشاقة) ضمن متطلبات البحث.

الرشاقة: ويقصد بها "القدرة على تغيير اتجاه الجسم أو بعض أجزائه بسرعة في وقت واحد" (مهند، أحمد، 2005، ص 340).

2-2 الدراسات السابقة:

وتناول الباحث في عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث: 2-2-1 دراسة فداء إكرام الخياط: (أثر استخدام أسلوب التنافسي الذاتي و المقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة اليد) رسالة ماجستير – جامعة الموصل، 1997 وقد هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على أثر استخدام أسلوب التنافسي الذاتي و المقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة اليد .

- التعرف على الأسلوب الأفضل لتعليم بعض المهارات الحركية بكرة اليد.

وتكونت عينة البحث من (45) طالباً قسموا إلى (3 مجاميع) من المرحلة الأولى – كلية التربية الرياضية وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكلة البحث. وقد استنتج الباحثان أن أسلوب التنافس هو الذي يحقق أفضل النتائج في التعلم. أما أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو استخدامهم جميعاً المنهج التجريبي لحل مشاكل البحوث.

أما أوجه الاختلاف هو في حجم العينة والمنهج التعليمي عوضاً عن المنهج المقارن ومكان وزمان تجربة البحث .

2-2-2 دراسة حارث غفوري جاسم وأحمد وليد عبد الرحمن (تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم)، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الثالث، 2010، وهدفت الدراسة: للتعرف على تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت عينة البحث من (20) طالباً قسموا إلى مجموعتين من طلاب الصف الثالث المتوسط واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكلة البحث، وقد استنتج الباحثان المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التنافسي تحسناً في تعلم أغلب المهارات من المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي.

أما أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو استخدامهم جميعاً المنهج التجريبي لحل مشاكل البحوث .
أما أوجه الاختلاف هو في حجم العينة والمنهج التعليمي عوضاً عن المنهج المقارن ومكان وزمان تجربة البحث.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1-1 منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية، كونه أحد المناهج الأساسية في البحوث التجريبية .

3-1-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الخامس من مدرسة بهراء الابتدائية من الرصافة الاولى في محافظة بغداد والبالغ عددهم (80) طالباً من مجتمع البحث الأصلي أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العمدية أيضاً وبعدها تم استبعاد التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) طالباً كما تم استبعاد (10) طلاب بسبب الغياب والطلبة الذين يتعذر مشاركتهم في درس لأسباب طبية وبذلك أصبحت عينة البحث (50) طالباً من المجتمع الأصلي بواقع مجموعتين أي شعبة (أ) يمثلون المجموعة الضابطة بعدد (25) طالباً وشعبة (ب) يمثلون المجموعة التجريبية بعدد (25) طالباً ونسبة مئوية بلغت (63%) من مجتمع البحث الأصلي.

3-1-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي على مجموعة البحث التجريبية لجأ الباحث إلى إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضمان البدء بخط شروع واحد ، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع+	س-	ع+	س-		
غير دال	1.174	1.061	3.280	1.332	2.880	عدد الضربات	المناوله
غير دال	1.016	.,322	4.200	1.178	3.840	الدرجة	التهديف
غير دال	1.032	.,830	10.051	1.067	9.772	ثا	الرشاقة

يتبين من الجدول (2) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) تحت درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث.

3-1-4 الأجهزة والأدوات والوسائل المستعملة بالبحث

- 1- المراجع والمصادر العربية.
- 2- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).
- 3- الاختبار والقياس.
- 4- المقابلات الشخصية
- 5- فريق العمل المساعد.
- 6- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.
- 7- حاسبة الكترونية.
- 8- ساعة توقيت الكترونية عدد(2).
- 9- شريط قياس لقياس الأطوال والمسافات وأشرطة لاصق.
- 10- أهداف صغيرة تدريبية عدد (2) .
- 11- شواخص عدد (10) .
- 12- حبال ومراتب عدد (2).
- 13 - كرات قدم عدد(10).
- 14- صفارة عدد (2).

3-1-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول (اختبار المناولة) . (حسام، 2001، ص 71)

الهدف من الاختبار هو: قياس دقة وسرعة المناولة الجدارية لمدة (20) ثانية.

الأدوات المستخدمة: جدار أملس مرسوم عليه مستطيل طوله (2م،20) وعرضه (1م، 5) يبعد عن خط البداية (5م) مع كرات عدد (2) .

وصف الأداء: بعد سماع إشارة البدء يقوم الطالب الذي يقف خلف خط البداية بركل الكرة على الجدار ثن الاستمرار بركلها بعد عودتها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة (20ثا)، ويجب أن يتم ركل الكرة المرتدة من الجدار الأ من خلف خط البداية اما اذا خرجت الكرة خارج سيطرة الطالب يقوم بأخذ الكرة الثانية دون توقف ويمكن ركلها بأي قدم .

الالتسجيل: تسجل عدد الكرات الصحيحة نحو الجدار من خلال (20ثا) .

الاختبار الثاني: اختبار التهديف نحو ثلاثة مستطيلات متداخلة المسافة بين خط البداية والمستطيلات (10) م. (علي، 2004، ص 73)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.

الأدوات المستخدمة: جدار أملس يرسم عليه ثلاث مستطيلات متداخلة أبعادها تكون كالآتي:

المستطيل الكبير (3) م × (2) م، و المستطيل المتوسط (20،2) م × (50،1) م، و المستطيل الصغير (40،1) م × (1) م، و تمثل الأرض الحافة السفلى للمستطيلات ويؤشر خط أمام الجدار على بعد(10) م. و كرات قدم قانونية عدد (3)، و شريط لاصق ملون بعرض 5سم.

وصف الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية ثم يقوم بالتصويب نحو الجدار بالكرات الثلاث بصورة متتالية محاولة إصابة المستطيلات

تعليمات الاختبار: للاعب الحرية في استعمال أي من القدمين.

حساب الدرجات: اذا أصابت الكرة المستطيل الصغير (داخل أو على الخطوط المحددة له) يحسب للاعب درجة واحدة، و اذا أصابت الكرة المستطيل الأوسط (داخل أو على الخطوط المحددة له) يحسب للاعب درجتان، و اذا أصابت الكرة المستطيل الكبير (داخل أو على الخطوط المحددة له) يحسب للاعب ثلاث درجات، اذا جاءت الكرة خارج المستطيلات الثلاث يحسب للاعب صفرا من الدرجات .

3-1-6 اختبار الرشاقة (علي، 2004، ص 160)

اسم الاختبار: اختبار الركض المكوكي.

الهدف من الاختبار: قياس السرعة والقدرة على تغيير الاتجاه.

الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف، خطان متوازيان المسافة بينهما (3) أمتار.

وصف الاختبار: يقف التلميذ المختبر بجانب أحد الخطين وعند سماع إشارة البدء يقوم بالركض في اتجاه الخط الآخر ليتخطاه، ثم يعود لخط البداية ليتخطاه، وهكذا إلى أن يقطع مسافة (15) متر أي (5x3) مرات.

- طريقة التقويم: يسجل التلميذ المختبر الزمن الذي يقطع فيه المسافة البالغة (15) متر.

3-1-7 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2019/2/16 على عينة من تلاميذ مجتمع الأصل وبعدها (20) تلميذ ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكان الهدف منها:-

1- معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار .

2- التعرف على المعوقات والسلبات التي قد تصادف الطالب عند تنفيذ التجربة

3- معرفة قدرة الكادر المساعد وكفاءته .

4- معرفة أعداد التلاميذ الملتحقين بالدوام الرسمي .

3-1-8 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم الأربعاء المصادف (2019/2/20) وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً في ساحة مدرسة بهراء، وقد قام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات فيما يتعلق بالمكان والزمان وأسلوب الاختبار وفريق العمل من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث .

3-1-9 المنهج التعليمي المقترح

"خطة يلزم أتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها

المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية". (عباس، عبد الكريم، 1991، ص 199)

لقد اعد الباحث منهجا تعليميا خاصا لأفراد العينة، وتضمن المنهج على (8) أسابيع أي (

16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة

التعليمية بحسب وقت درس التربية الرياضية وبذلك يصبح مجموع الزمن الكلي للوحدات

التعليمية (720) دقيقة، وبدء تطبيق المنهج بتاريخ 18 / 2 / 2019 ولغاية 18 / 4 / 2019،

و تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي:-

1- القسم التحضيرى وزمنه (10) دقائق.

2- القسم الرئيس وزمنه (30) دقيقة يتضمن:-

أ - النشاط التعليمي وزمنه (10) دقائق.

ب - النشاط التطبيقي وزمنه (20) دقائق.

3- القسم الختامي وزمنه (5) دقائق.

4- يقوم أفراد المجموعة الضابطة بتطبيق مفردات المنهج المتبع من قبل المعلم بدون أي تعديل عليه.

3-1-10 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعتمد في الدراسة وخلال مدة من (22 / 4 / و 23 / 4 / 2019) وبإشراف فريق العمل المساعد ، وفي الظروف نفسها التي جرت فيها الاختبارات القبليّة ، وكانت كما في الاختبارات القبليّة .

3-1-11 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقبيّة الإحصائية (SPSS) في معالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

3-2 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-2-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم(التهديف، المناولة، التهديف) للمجموعة البحث الضابطة كما هو مبين بالجدول (3)

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الأساسية (المناولة، التهديف، الرشاقة) لمجموعة البحث الضابطة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع+	س-	ع+	س-		
غير دال	1.963	1.029	3.320	1.332	2.880	عدد الضربات	المناولة
غير دال	1.297	1.222	4.080	1.178	3.840	درجة	التهديف
غير دال	0.586	1.049	9.654	1.077	9.762	ثا	الرشاقة

يبين الجدول (2) إن قيم (t) المحسوبة لاختبارات (الرشاقة والمناولة والتهديف) جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.064) تحت درجة حرية (24) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

2-2-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة، المناولة، التهديف) لمجموعة البحث الضابطة كما هو مبين بالجدول (4).

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة، التهديف، الرشاقة) لمجموعة البحث التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
		ع+	س-	ع+	س-		
المناولة	عدد الضربات	1.061	3.280	1.115	5.080	12.728	دال
التهديف	درجة	1.322	4.200	1.382	6.080	14.118	دال
الرشاقة	ثا	0.830	10.051	0.438	8.249	11.987	دال

يبين الجدول (3) إن قيم (t) المحسوبة لاختبارات (الدرجة والمناولة والتهديف) جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.064) تحت درجة حرية (24) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية .

3-2-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات البعديّة للمهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة، التهديف، الرشاقة) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كما هو مبين بالجدول (4).

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعديّة للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
		ع+	س-	ع+	س-		
المناولة	عدد الضربات	1.029	3.320	1.115	5.080	5.798	دال
التهديف	درجة	1.222	4.080	1.382	6.080	5.421	دال
الرشاقة	ثا	1.049	9.654	0.473	8.289	5.923	دال

يتبين من الجدول (4) إن قيم (t) المحسوبة لاختبارات (المناولة و التهديف و الرشاقة) قيد البحث جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) تحت درجة حرية (48) وعند مستوى

دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2-4 مناقشة النتائج:

فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها في الجداول الثلاث للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك للاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث، نلاحظ من جدول (2) الذي يخص المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع لم تظهر هناك فروق معنوية في تطور المتغيرات الثلاث (المناولة والتهديف والرشاقة) إذ تبين أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي (1.963، 1.297، 0.586) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية (2.064) أمام درجة حرية (24) وتحت مستوى دلالة (0.05) وجد أنها اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، ويعزو الباحث إلى أن التمرينات المعطاة من قبل المعلم لم تكن كافية لأتقان هذه المهارات، ولم يحصل تطوراً لأن الأسلوب الامري لا يتيح الفرصة الكاملة للطالب بأن يفكر أو يتخذ القرار كلها تكون القرارات المتخذة من اول واثناء الدرس وآخره من قبل المعلم .

ويتفق الباحث مع عبد القادر على ما أكده "أن الأسلوب الامري لا يتيح الفرصة الكافية لنمو القدرات الإبداعية وخاصة إذا ما علمنا إن القدرات الإبداعية تسير باتجاهات تفكيرية عقلية تنتج منها مواقف سلوكية جديدة تتصف بأصالتها". (عبد القادر، سعد، 2001، ص 59)

أما في الجدول (3) الذي يخص اختبارات القبلي والبعدي للمتغيرات البحث الثلاث (المناولة والتهديف والرشاقة) للمجموعة التجريبية والتي جاءت قيمتها المحسوبة (12.728، 14.118، 11,987) أكبر من القيمة الجدولية (2.064) والجدول (4) الذي يخص اختبارات البعدي للمتغيرات الثلاث أيضاً للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والتي بلغت قيمتها المحسوبة (5.798، 5.421، 5.923) أكبر من القيمة الجدولية (2.064) للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل هناك على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث ذلك إلى اختيار التمرينات المناسبة التعليمية التنافسية وكيفية تنظيمها وتنفيذها، وإضافةً إلى أسلوب التنافسي الجماعي المستخدم في هذا البحث الذي له فاعلية في اندماج الطلاب أو اللاعبين في جو من التنافس مع اختلاف المهارات مما أدى إلى حدوث هذا التطور، كما ان الاستجابات التي وجدت في التمرينات التنافسية كانت تمثل زيادة في الحافز لتحقيق استجابات لتنفيذ الأداء المهاري، ويذكر (هل وسبنسر) في النظرية السلوكية "إن زيادة الحافز تسبب زيادة

في قوة كل الاستجابات في موقف، كما افترض أن المواقف التنافسية في الرياضة تنتج معدلات أعلى للحافز وتكون الاستجابات الخاصة أقوى حدة في المواقف التنافسية من المواقف المشابهة التي ليس فيها تأثيرات تنافسية". (هيل، سبنسر، 1977، ص 104)

كما يعزو الباحث أيضاً أن الأسلوب التنافسي الجماعي له تأثير تام على هذه الفئة العمرية وهي مرحلة الاشبال في تعليم المهارة الأساسية تحت إثارة ودوافع تتناسب مع المواقف التي تتطلبها المهارات الأساسية أثناء ممارستها في المنافسة الحقيقية (لطي، 1990، ص 623)، وأضاف الباحث أيضاً أن الجو التعليمي الذي يخلو من التنافس أي بين زملاء لم يكن هناك حافزاً أو دافعاً للتعلم والتطور وتحقيق الانجاز بينما الجو الذي يتنافس فيه المتعلمين بصدق وروح رياضية وأثارة وتشويق هو خير بيئة تربوية).

ويتفق الباحث في ذلك مع (بركات) الذي يذكر "أن التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً، ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كلياً وأن إشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعتبر من أقوى دوافع التعلم وأن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والبطء في التعلم". (نزار، 1976، ص 171، 172)

4- الخاتمة (الاستنتاجات والتوصيات)

4-1 الاستنتاجات:

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ظهر تفوق واضح للمجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التنافسي الجماعي على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث.
- 2- وجود فروق غير معنوية للمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي في المتغيرات الثلاث قيد البحث.
- 3- حصول تفوق واضح في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين للمتغيرات الثلاث قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.
- 4- حقق الأسلوب التنافسي الجماعي تطوراً أفضل من المنهج المتبع في هذه المرحلة العمرية وبذلك تحققت الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها.

4-2 المقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث يقترح الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة ادخال وتطبيق الأسلوب التنافسي الجماعي في برامج درس التربية الرياضية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية أي لها تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وبعض القدرات الحركية.
- 2- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب الصغيرة.
- 3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة أخرى وعلى عينات مختلفة وباستعمال الأسلوب التنافسي الجماعي في تعليم المبتدئين من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بشكل أفضل.
- 5- عمل دورات تدريب للمعلمين وتهيئتهم لاستخدام الأساليب التدريسية الحديثة فى طرق التدريس وخاصة الأسلوب التنافسي بأنواعه وتعريفهم بأهدافه وفوائده .

5- المصادر العربية: الجديدة

- ❖ حسام سعيد المؤمن: منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الاساسية للاعبى خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001.
- ❖ سعد الله ، فرات جبار وهه فال ، خورشيد الزهاوي: التدريب المعرفى والعقلى للاعبى كرة القدم، ط1 ، دار دجلة ، عمان، ناشرون وموزعون، الأردن، 2011) .
- ❖ عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية فى طرائق تدريس التربية الرياضية: مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1991.
- ❖ عبد الفتاح لطفى: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركى ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة، ١٩٧٢ م .
- ❖ عبد القادر، سعد منعم نافع الشخلى: تنمية التفكير الإبداعى، ط1، المكتبة الوطنية، عمان 2001 .
- ❖ علي سلوم جواد . الاختبارات والقياس والإحصاء فى المجال الرياضى ، الطيف للطباعة جامعة القادسية، 2004.
- ❖ كمال درويش، عبد الرحمن وآخرون: القياس والتقييم وتحليل المباريات فى كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002 .
- ❖ لطفى عبد الفتاح: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركى— دار الكتب، بغداد، جامعة بغداد، 1990.
- ❖ محسن ، ثامر و ناجي، واثق: كرة القدم وعناصرها الأساسية: مطبعة الجامعة ، بغداد ، (1972) .

- ❖ محمود ، موفق أسعد: التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم: ط2 ، دار دجلة، عمان، ناشرون وموزعون، الأردن، (2009).
- ❖ مناف ماجد حسن: تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي ومقارنته بالأسلوب الامري في تعلم بعض المهارات الهجومية لكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية – جامعة الانبار، 2009 .
- ❖ مهند حسين واحمد إبراهيم: مبادئ التدريب الرياضي. ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2005.
- ❖ نزار الطالب: مبادئ علم النفس الرياضي– مطبعة الشعب، بغداد، 1976، .
- ❖ هيل وسبنسر اقتبسه علي مجيد مطاوع: سيكولوجية المنافسات، ج ١، دار المعارف القاهرة ، ١٩٧٧ م.
- ❖ يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة، بغداد 2002.